

الدم ومنه قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا والثاني فوق الإيمان وهو
ان يكون مع الاعتراف باللسان اعتقاداً بالقلب ووفاء بفعل والاستسلام
لله تعالى في كل ما قضى وقد رُكِّب قوله تعالى في قصة ابراهيم اسلمت لله
لرب العالمين والتضحى لذهب المسلمين وفرصهم كالمختلة والاشورية
والامانة وغير ذلك وكان يهود وفرصهم من العنانية والموسكانية هـ
والشامرة وما اشبه ذلك واسم اليهود ماخوذ من هذا الرجل اذا
رجع وتاب وانما الرخصم هذا الاسم لقول موسى عليه السلام ان هذا
اليك اي رجعتا ونصرعتا وكان في الاول اسم مدح فخصا بعد نسخ
شريعتهما لان حالهما والنصاري وفرصهم من المكابيه والبعضوية
من قول عيسى عليه السلام كونوا انصاراً لله فخصا لان حالهما بعد
نسخ شريعتهما ايضاً وقيل ماخوذ من نسبتهم الي قرية يقال لها نصران
والمجوس وفرصهم من الكومرثيه والزرادشيه وما اشبهه وقد
استوفى ابن حزم رحمة الله الكلام علي جميع هذه الاصول والعروض هـ
في كتاب الملل والنحل **وتاريخ مذهب مابني وغيلان**
هو مابني بن مائان الشويبي الذي ينسب اليه المانويه وكان راهباً
يحرران قابلا بدعوة المسيح معظما في اساقفة النصارى محمود البشير
فيهم فزنا فسقطت مرتبته وكانت له حصة من بطارقة زمانه
فوجدوا السبيل الي ما اراد وامنه فلما راي اخذ في الرد عليهم علي
اصحابه وقال لمران لكم حسنة وفيه وانكروا محال فبقي لهم في اصل
دينهم اذ كانوا يقرون بالمسيح اللاهوتي ولاخذون شرايعهم عن رسول
الشيطن وكان ثاني في الاصل مجوسيتا غارقا بمذاهب القوم فاجرت

جنتا

دينا ودعا اليه وظهر في ايام سابور من ارض شير ونبتة خلق عظيم من
المجوس وادعوا بوثه ونسبوا اليه الي ان قتل في زمان بهرام من سا
كاسيا في **حدث** النوحني وغيره قال زعيم مابني وامكانية ان صانع
العالم اثنتان ففاعل الخير نور وفاعل الشر ظلمة وهما قد يمان لميزا لا
ولن يزا الاحساسين سميعين بصيرين وهما مختلفان في القبر والصور
متضادين في الفعل والتدبير فجوهر النور فاضل حسن نير ونفسه
خبيرة حكيمة نفاعه منها الخير والسرور والصلاح وليس فيها شئ من
الشرور وجوهر الظلمة علي ضد ذلك جميعه والنور مرتفع في ناحة
الشمال والظلمة منخطة في ناحة الجنوب وجمعوا ان لكل واحد منهما
اجناس خمسة اربعة منها ابدان وخامس هو الروح فابدان النور
الاربعة النار والنور والريح والماء وروح الشبح والمحرك في هذه
في ابدان الظلمة اربعة الحريق والظلام والسموم والصنان وروحها
الذخان وسمو ابدان النور مليكة وابدان الظلمة شياطين وبعضهم
يقول ابدان النور يتولد مليكة وابدان الظلمة تتولد شياطين
وان النور لا يقدر علي الشر ولا يجوز منه والظلمة لا تقدر علي الخير
ولا يجوز زمنيها **وقال** بعض المتكلمين والذي حملهم علي هذا الحكم
راوا في العالم اثنتا واختلافهما فقلوا لا يكون من اصل واحد شئان
متضادان كما لا يكون من النار والخبث والبرد وقد رد عليهم
بعض العلماء في قولهم ان الصانع اثنتان فقلوا كانا اثنتان لم يكونا
قادرين او متماجزين او احد هما قادر والاخر متماجزلان الجزم مع شئ
الاهلية ولا يجوز ان يكون احدهما قادراً والآخر متماجزلاً

نور